

عرض كتاب

المحاسبة الإدارية الاستراتيجية تطورات أساليب المحاسبة الإدارية لتقييم الأداء في ظل بيئة الأعمال الحديثة

تأليف: أ.د. حسين بلعجوز؛ ود. محاد عربوة



الناشر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية
جامعة الدول العربية (القاهرة، 2019)

تعتمد المحاسبة الإدارية على مجموعة من الأدوات والأساليب لتحقيق أهدافها، وقد تم تطوير هذه الأدوات منذ ما يزيد عن أربعين سنة الماضية مما جعل هذه الأدوات والأساليب غير ملائمة للبيئة التنافسية والصناعية الحالية وقد ازدادت الانتقادات الموجهة لهذه الأدوات، وازداد الاتجاه المؤيد لضرورة التطوير. نتيجة لتغير البيئة الاقتصادية، لذا فقدت المحاسبة الإدارية قدرتها على تحقيق فلسفتها وأهدافها، مما استدعى ضرورة تطوير هذه الأدوات أو البحث عن أدوات جديدة تستخدم لأغراض الإدارة وبخاصة قياس وتقييم الأداء.

من هذا المنطلق حدث تطور في المفاهيم المستخدمة بالدراسات الخاصة بالمحاسبة الإدارية والتكاليف، فقد اعتمد المدخل التقليدي لهذه الدراسات على مصطلح تحليل التكلفة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات ونتيجة للتطور الذي حدث في الفكر المحاسبي الإداري، فقد تطور مصطلح تحليل التكلفة إلى منهج أطلق عليه منهج إدارة التكلفة، الذي يوضح مدى العلاقة الوثيقة بين الإدارة والتكلفة. وأصبح منهج إدارة التكلفة عبارة عن:

- 1- فلسفة تبحث عن كيفية زيادة قيمة المنتج بأقل تكلفة ممكنة.
- 2- موقف يوضح أن كل التكاليف تحدث بقرارات إدارية.
- 3- مجموعة من الأساليب تعمل معا لتحقيق تلك الفلسفة.

يشمل منهج إدارة التكلفة كلاً من المعلومات المالية وغير المالية التي تساعد على نجاح المؤسسة، ومع ظهور تغيرات بيئة

التصنيع الحديثة والتي شملت زيادة حدة المنافسة العالمية، وتعدد أشكال المؤسسات والسياسات الإدارية التي يعتمد عليها، ظهرت الحاجة إلى منهج استراتيجي آخر جديد للإدارة ولإدارة التكلفة، أطلق عليه مصطلح الإدارة الاستراتيجية للتكلفة. التي اتسمت باستخدام الأساليب الإدارية الحديثة التالية:

«القياس المرجعي، وإدارة الجودة الشاملة، والتحسين المستمر، وإدارة ومحاسبة الأنشطة، وإعادة الهندسة ونظرية القيود، والتكاليف المستهدفة وتكاليف دورة حياة المنتج، والقياس المتوازن للأداء».

لذلك جاء هذا الكتاب للبحث في بعض أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة (المحاسبة الإدارية الاستراتيجية) التي تساعد على قياس وتقييم الأداء في ظل بيئة الأعمال الحديثة، وقد تم تقسيم الكتاب إلى تسعة فصول:

الفصل الأول : المحاسبة الاستراتيجية في الأطروحات المحاسبية

الفصل الثاني : مدخل القياس المرجعي

الفصل الثالث : أسلوب الجودة الشاملة

الفصل الرابع : أسلوب التحسين المستمر

الفصل الخامس: أسلوب محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة

الفصل السادس: أسلوب التكاليف المستهدفة

الفصل السابع : أسلوب سلسلة القيمة

الفصل الثامن : قياس الأداء المتوازن

الفصل التاسع : النماذج المالية وغير المالية لقياس وتقييم الأداء في ظل بيئة الأعمال الحديثة